توظيف اسلوب فان هيل في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة

ياسر محمود وهيب[1]، عدي طارق صالح[2]
[1]قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
[2]قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
[1] basicspor8te@uodiyala.edu.iq
[2] UdayTariq @gmail.com

ملخص البحث:
هدفت الدراسة الى إعداد خطط تدريسية يوظف فيها أسلوب فان هيل في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة ، والتعرف على اثره في تعلم طلاب المرحلة المتوسطة , وافترض الباحثان بان هناك اثر لأسلوب فان هيل في اداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الاول المتوسط وهنالك فروق احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية , واستعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب مجموعتان متكافئتان ، وحدد الباحثان مجتمع بحثهما بطلاب متوسطة برير من الصف الاول المتوسط والبالغ عددهم (137) طالبا ، وحددا عينة الدراسة من شعبتي (أ- ب) ، حيث بلغ عددهم (68) طالب ونسبتهم (49,63%) من مجموع طلاب الصف الاول ، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة متمثلة (30) طالب لكل مجموعة و(8) طلاب للتجربة الاستطلاعية , وقد توصل الباحثان بان استعمال اسلوب فان هيل له اثر في تعلم مهارة المناولة الصدرية , وقد خرج الباحثان بعدة توصيات منها ضرورة استخدام اسلوب حديث في درس التربية الرياضية والابتعاد عن الطرق التقليدية المتبعة.

الكلمات المفتاحية: اسلوب فان هيل، المناولة الصدرية، كرة السلة.

Employing the Van Hiel method in learning the skill of chest handling in basketball for middle school students

Yasser Mahmoud Wahib[1], Uday Tariq Saleh [2]
[1]Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, University of Diyala.
[2]Department of Physical Education and Sports Sciences, College of Basic Education, University of Diyala.

Abstract
The study aimed to prepare teaching plans that employ the Van Hiele method in learning the skill of chest handling in basketball, and to identify its impact on the learning of middle school students. The researchers assumed that there is an effect of the Van Hiele method in performing the skill of chest handling in basketball for first-year middle school students, and there are statistical differences. For the benefit of the experimental group, the researchers used the experimental method in the manner of two equal groups, and the researchers defined their research population as Brier Middle School students from the first intermediate grade, numbering (137) students, and they determined the study sample

from the two divisions (A-B), where their number reached (68) students and their percentage (49.63% of the total first grade students, who were divided into two experimental and control groups, represented by (30) students for each group and (8) students for the exploratory experiment. The researchers concluded that using the Van Hiel method has an impact on learning the skill of thoracic handling. The researchers came up with several recommendations, including the necessity of using a modern method in .physical education lessons and moving away from the traditional methods used

Keywords: Van Heel style, chest handling, basketball.

1- المقدمة

ان علوم المجال التربوي اخذت تتواكب بالتطور الذي طرأ على العلوم الاخرى ، ومنها علم طرائق التدريس كونه علم يهتم برفع المستوى الدراسي للمتعلمين ، ومن اجل تحقيق الأهداف التعليمية في المؤسسات التربوية لا بد من توظيف اساليب تدريسية حديثة ومن هذه الأساليب اسلوب فان هيل ، فانه من الأساليب التي تساعد الطالب على التعلم ، ومتابعة تنظيم أدائه وفق المراحل التعليمية التي توضع في الخطط التدريسية ، ولعبة كرة السلة من الالعاب الفرقية الممتعة لممارسيها ومتابعيها ، والتي يعتبر اتقان اداؤها هو العمود الأساس للفريق، الذي يؤدي المهارات عند حيازة الكرة بشكل متسلسل ومنها مهارة المناولة الصدرية التي هي جزءً من تلك المهارات ، إذ إن كل ما يؤديه اللاعب من مهارات داخل الملعب ، ليست إلا محاولة لإيجاد فرصة لعلمية التقدم الى سلة الفريق المنافس والتيم من ضمنها المناولة ليصل الى مرحلة التصويب لاحراز النقاط ،ويحدث هذا عندما يصل اللاعب، مع الكرة الى سلة الفريق المنافس بشكل قانوني يبتعد عن الاخطاء ، وعليه فان المناولة الصدرية هي انتقال الكرة بين لاعبين وتحدث غالباً بعدم وجود منافس بينهم ، كونها الوسيلة فعالة لانتقال الكرة في الملعب بين الزملاء ، فالمناولة الصدرية هي عملية دفع وتوجيه الكرة من طالب الى آخر بشكل دقيق ، تجنباً من قطعها من قبل المنافس والغاية منها محاولة الوصول إلى سلة المنافس بأمان كما عرف بأنه " أنموذج تعليمي/ تعلمي يفترض وجود خمسة مستويات للتفكير، ولكل مستوى من هذه المستويات لغته الخاصة ويطلق عليها (الحاجز اللغوي)، ويقدم أداء المدرس بخمس خطوات ، كما يعرض مقترحاً لتفاصيل محتويات المناهج المدرسية فيما يتعلق بموضوع الهندسة في صورة متسلسلة متتابعة بحسب مستويات التفكير الهندسي" .(حسن محمود سلامة ،1995: 208).

وتكمن مشكلة البحث بوجود ضعف في اداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، لذا التجأ الباحثان اجراء دراسة للتعرف على اثر اسلوب فان هيل في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة ، و**هدف البحث الى** التعرف على اثر اسلوب فان هيل في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة، اما **فرض البحث** : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

- استخدم الباحثان منهجاً تجريبياً بأسلوب مجاميع متكافئة، كما مبين في الجدول(1)

جدول (1)

يوضح تصميم منهج البحث

المجموعات	1	2	3	4	5
	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي		
تجريبية	مهارة المناولة الصدرية	اسلوب فان هيل	مهارة المناولة الصدرية	الفرق بين الاختبارين قبلي- بعدي	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
ضابطة		الطريقة المتبعة			

- مجتمع البحث وعينته:

" إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي تحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها"(ريسان خريبط ,1988 , ص41).

وقد حدد الباحثان مجتمع البحث بطلاب الصف الاول في متوسطة برير ، والبالغ عددهم (137) طالبا ، وحددا عينة الدراسة من شعبتي (أ- ب) ، حيث بلغ عددهم (60) طالب ونسبتهم (43,79%) من مجموع طلاب الصف الاول ، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة متمثلة (30) طالب لكل مجموعة ، و(8) طلاب للتجربة الاستطلاعية. " تشير العينة إلى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة ، فهي مميزة من حيث إن لها نفس خصائص المجتمع، ومنتقاة من حيث انه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة"(محمد وليد البطش , 2007 , ص97).

- تجانس وتكافؤ عينة البحث

الجدول (2)

يبين المعالم الاحصائية لمتغيرات الطول – الوزن – العمر

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء (±3)
الطول – سم	146,35	5,27	146	0,199
الوزن – كغم	57,38	6,54	56	0,633
العمر – سنة	11,89	3,19	12	0,103

من الجدول (2) تبين ان قيم معامل الالتواء كانت جميعها محصورة بين (±1).

قام الباحثان بإجراء التكافؤ لعينة البحث في لمهارة المناولة الصدرية كما في الجدول (3) .

الجدول (3)

يوضح التكافؤ للاختبار المهاري

المجموعات		وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ
المناولة الصدرية	التجريبية	العدة	13,794	1,775	0,715	0,295
	الضابطة		14,413	2,142		

قيمة ت الجدولية (2.01) ودرجة حرية (58) وعند نسبة خطا (0.05).

من الجدول (3) تبين ان دلالة الفروق غير معنوية دل ذلك على ان المجموعتين متكافئتين.

- الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة في البحث

(المصـادر العربيـة, البرنـامج الاحصـائي spss، ملعـب كـرة سـلة , كـرات سـلة عـدد (5), صافرة , ساعة توقيت .

- **الاختبار قيد البحث**

- **اختبار المناولة الصدرية بكرة السلة** (عبدالدايم و حسانين ، 1999 ، 113):-

الغرض من الاختبار: قياس اداء المناولة الصدرية .

الادوات : حائط مرسوم عليه مستطيل 120سم × 60سم ارتفاع حافته السفلى عن الارض (90سم) ويرسم خط على الارض يبعد 180سم عن الحائط ، ساعة ايقاف ، كرة سلة .

مواصفات الاختبار : يقف المختبر خلف الخط ويقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم لأكبر عدد من التمريرات 30 ثانية على ان لا تلمس الكرة الارض خلال الاداء .

التسجيل : يسجل عدد مرات ملامسة اللاعب للكرة بعد ارتدادها من الحائط في الـ 30 ثوان المقصودة للاختبار مع ضرورة ملاحظة توجيه الكرة نحو المستطيل في كل مرة.

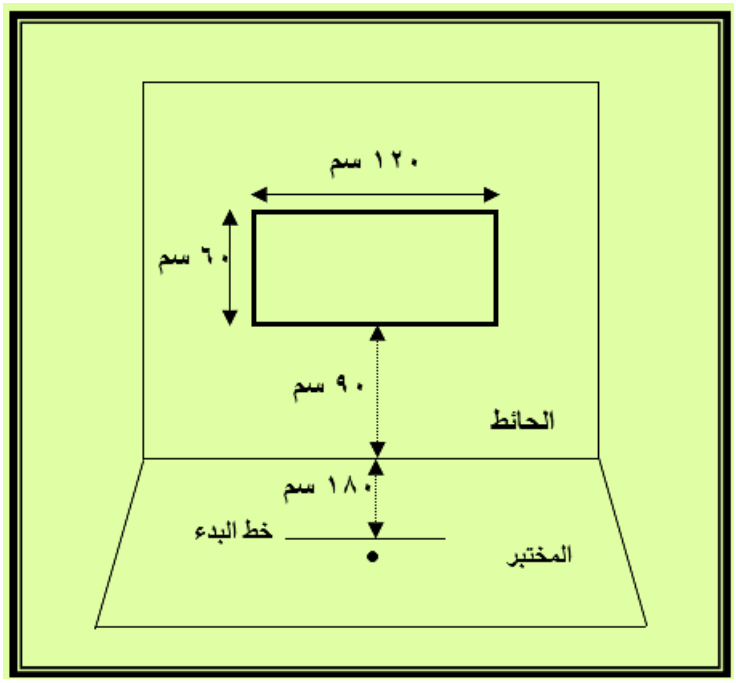

الشكل (2)

اختبار المناولة الصدرية

- **اجراءات البحث الميدانية:-**

- **التجربة الاستطلاعية**

" تعتبر التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث قبل قيامه ببحثه ، بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته ولغرض الوقوف على مستوى الأجهزة المستخدمة واختيارها ومعرفة الجوانب السلبية الى ستواجه العمل فهي طريقة عمليه لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية وتعد تحضير مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت والكلفة والكوادر المساعدة والأجهزة والأدوات وغيرها"(مروان عبد المجيد ,1999: 138).

لذا قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية ، في يوم (الخميس) الموافق (12 / 10/ 2023) في تمام الساعة (التاسعة صباحا) في ملعب كرة السلة التابع الى متوسطة برير ، وذلك بتطبيق الاختبار لمهارة المناولة الصدرية للتعرف على مدى ملائمة الاختبار لعينة ، وصلاحية الادوات وتعرف على كيفية تطبيق الاختبارات وتسلسلها وطريقة التسجيل ومدة الزمن لتطبيق كل اختبار .

- **الاختبـار القبلـي لعينـة البحـث :** تـم إجـراء الاختبـار القبلـي لعينـة البحـث، وذلـك فـي يـوم 2023/10/15 في ملعب متوسطة برير .

- **التجربة الرئيسية**

تم اجراء اول درس ملحق (1) نموذج لخطة الدرس للمجموعة التجريبية وحسب خطوات فان هيل والتي تضمنت مرحلة عرض المعلومات ومرحلة التوجيه المباشر والتفسير ومرحلة التوجيه الحر واخيراً مرحلة التكامل ، في يوم الاثنين المصادف 2023/10/16 وقد كان اخر درس في يوم 2023/12/25 , اما المجوعة الضابطة فقد استخدم المدرس اسلوبه المتبع.

- **الاختبارات البعدية**

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد إكمال تطبيق الدروس على المجموعة التجريبية ، البالغة (8) دروس وذلك في يوم (27 /12 /2023) في ملعب متوسطة برير مع مراعاة جميع الظروف والشروط والإجراءات التي تمت بها الاختبار القبلي .

- **الوسائل الاحصائية**

تم استعمال الحقيبة الإحصائية (spss) من قبل الباحثان لغرض تحليل بيانات البحث .

- **عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها**

- **عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:-**

الجدول (4)

يبين قيم الأوساط الحسابية للمجموعة التجريبية للاختبار المهاري

المهارة	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س – ف	ع ف	الخطأ المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الخطأ	دلالة الفروق
		س–	±ع	س–	±ع						
المناولـــة الصدرية	عدة	13,794	1,775	22,571	3,889	9,120	2,734	0,499	8,414	0.00	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند نسبة خطا (0.05) ودرجة حرية (29)

من خلال الجدول (4) يعزو الباحثان اسباب الفروق والنتائج الى فاعلية اسلوب فان هيل لتعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة , ولاسلوب فان هيل دور فعال في تعلم مهار المناولة الصدرية " لان خطوات اسلوب فان هيل تتيح للمتعلم صنع فهم ذي معنى من خلال ربط المعرفة السابقة ودمجها مع ما تم تعلمه ,حيث تبدء هذه الخطوات بتقديم مشكلة حقيقية يواجهها الطلاب ومن ثم العمل على تحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها "(فؤاد , محمد محمود ,2008).

-عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها :-

الجدول(5)

يبين قيم الأوساط للمجموعة الضابطة للاختبار المهاري

المهارة	وحدة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س –	ع ف				

	القياس	س-	±ع	س-	±ع	ف					
المناولة الصدرية	عدة	14,413	2,142	18,447	1,834	4,984	1,365	0,431	4,594	0.00	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2.09) عند نسبة خطا (0.05) ودرجة حرية (29)

من خلال الجدول (5)

ويرى الباحثان الفروق المعنوية التي حققتها المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغير البحث وهذا امر واقعي لان الطريقة اي كانت نوعها التي يتبعها مدرس المادة بكل تأكيد لها دور ايجابي في تعلم الطلاب وتطوير مستواهم , "وخلاصة القول ان دور الطالب التكرار والممارسة اي المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطلاب وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق والممارسة لإتقان المهارة المراد تعلمها, وهذا ما يؤكده عايش زيتون عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقف يحدث التعلم(عايش محمود زيتون ,2007).

- عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:-

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
المناولة الصدرية	التجريبية	22,571	3,889	3,672	0,000	معنوي
	الضابطة	18,447	1,834			

درجة الحرية (58) والجدولية (2,00) بنسبة خطأ (0,05) .

من الجدول (6) يعزو الباحثان هذه النتائج الى فعالية الخطط التدريسية المصممة على وفق اسلوب فان هيل الذي استخدمته المجموعة التجريبية الامر الذي ساعد على تفوقها على المجموعة الضابطة , ان استعمال اسلوب فان هيل بمراحلها الاساسية له مردود ايجابي فاعل وكبير في تطور مستوى تعلم عينية البحث التجريبية لما وفرته من إمكانات جديدة يمكن للمتعلم الإفادة منها.

- الاستنتاجات: من خلال ما تقدم من عرض النتائج وتحليليها ومناقشتها توصل الباحثان الى الاستنتاجات الأتية :-

1-ان نتائج الاوساط الحسابية للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية اثبتت ان هنالك فروق ولصالح الاختبار البعدي .

2-ان الطريقة المتبعة من قبل المدرس ساعد في تعلم مهارة المناولة الصدرية لدى افراد المجموعة الضابطة .

3- ان لاسلوب فان هيل فاعلية في تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة قيد البحث لصالح عينة افراد المجموعة التجريبية .

3- ان دروس اسلوب فان هيل أثرت وبشكل ايجابي في تعلم المناولة الصدرية افضل من الطريقة المعتمدة بالمدرسة .

- **التوصيات:** الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصي بما يأتي :-

1- استخدام اسلوب فان هيل في تعلم مهارات أخرى لألعاب رياضية اخرى كون هذا الاسلوب حديث.

2- اجراء دراسات اخرى مشابهة بأستخدام اسلوب فان هيل على عينات مختلفة الجنس والمرحلة العمرية .

المصادر

1- ريسان مجيد خريبط ؛ مناهج البحث في التربية الرياضية , الموصل , مطابع جامعة الموصل , 1988 .

2- عايش محمود زيتون ؛ النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, 2007 .

3- فؤاد , محمد محمود ؛ اثر استخدام استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنلوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي, رسالة ماجستير غير منشورة , فلسطين , الجامعة الاسلامية / كلية التربية ،2008 .

4- محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين ؛ القياس في كرة السلة , ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي , 1999.

5- محمد وليد البطش وفريد كامل أبو زينة ؛ مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط1 ، دار الميسرة ، عمان .

6- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 1999.

7- حسن محمود سلامة ؛ طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،1995.

ملحق (1) نموذج درس في تعلم مهارة المناولة الصدرية باسلوب فان هيل

الشهر : الاول **مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة**

اليوم والتاريخ / /20 24 **الوقت : (45) د**

الأهداف التربوية :

1. **تعويد الطلاب على الضبط والالتزام .**
2. **بث روح التعاون بين الطلاب .**
3. **بث روح المنافسة بين الطلاب .**

الأهداف التعليمية :

1. **تعلم مهارة المناولة الصدرية**

4. نوع النشاط	الوقت	النشاط البدني والمهاري	التنظيم	الأدوات المستخدمة	الملاحظات
الجزء الإعدادي	15 د	تهيئة الأدوات وإجراء الغياب وترديد التحية الرياضية	× ××××××× ×××××××	كرات يد عدد(12) شواخص عدد(4) هدف كرة سلة مرسوم على الحائط.	تأكيد النظام
المقدمة	3 د	السير والهرولة مع أداء تمرينات القفز الى الاعلى مع الصافرة والهرولة الى الخلف ثم الى الأمام مع الصافرة	××××××× × × × ×××××××		
الإحماء	4 د	تمرينات للذراعين: الوقوف والذراعان جانباً ثم الدوران والذراعان الى الأمام والى الخلف .	12 ××× ×××		تأكيد وجود المسافات بين الطلاب والأداء يصحح مع الصافرة .
التمرينات البدنية	8 د	تمرينات للجذع : الوقوف فتحاً مع ضغط الذراعين للأسفل بثلاث عدات والرابعة للأعلى . تمرينات الساقين: من الوقوف مسك القدمين من الأسفل مع مد الركبتين .		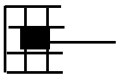	تأكيد الدوران والذراعان ممدوتان تأكيد الضغط للأسفل بالنسبة للذراعين تأكيد عدم ثني الركبة .
الجزء الرئيس	25 د				
النشاط التعليمي	10 د	شرح التمرينات المهارية وعرضها		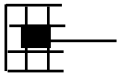	تأكيد الأداء السليم للمهارات مع تصحيح الأخطاء أثناء اللعب.
النشاط التطبيقي	15 د	1- تمرين رقم (1) لمهارة المناولة الصدرية. بوقوف الطلاب مجموعتين بشكل صف متقابلتين ويؤدون المناولة الصدرية بينهما 2- تمرين رقم (2) لمهارة المناولة الصدرية. اداء المناولة من			

		قبل المدرس لجميع الطلاب الذين يقابلهم .		
الجزء الختامي	5 د	لعبة صغيرة(عكس الأشارة). تمرينات تهدئة وترديد التحية الرياضية .		تأكيد النظام والانصراف بهدوء